

ماكرون يشرف على اختبار صاروخ قادر على حمل رأس نووية أطلق من غواصة



○ ماكرون أثناء إشرافه على التجربة الصاروخية. (أ ف ب)

من عقيدته الجديدة التي كشف عنها في الربيع والتي تُبقي قرار استخدام السلاح النووي حكرا عليه وحده. وأدخلت فرنسا للخدمة قبل العام هذه النسخة الجديدة من الصواريخ العابرة للقارات التي تُنتشر على متن الغواصات للردع النووي. وفي إطار عملية «سميرتريوس»

بهدف التحقق من قدرة الغواصة على استخدام الصاروخ «إم 51» عقب فترة توقفها الدورية للصيانة والإصلاح. وأضافت أنه «تمت متابعة الصاروخ طوال مرحلة تحليقه»، وذلك «مع النقد التام بالالتزام فرنسا الدولية».

اتساع الاحتجاجات الطلابية في فرنسا والحكومة تتهتم اليسار الراديكالي بنشر الفوضى



○ مواجهات بين الطلاب المحتجين والشرطة في مدينة رين الفرنسية. (أ ف ب)

صباحا، ووقف بعضهم فوق حاويات القمامة، بينما رفع آخرون لافتات كتبت عليها عبارات مثل «صغار جدا يُستمتع إلينا، وكبار بما يكفي لتعرض للغاز المسيل للدموع» أو «نظام خائن».

وترافقت عمليات إغلاق المدارس والتجمعات الطلابية خلال الأيام الماضية بأعمال تخريب وتوترات مع قوات الأمن. وقرر عدد من أولياء الأمور والمعلمين الحضور للمساعدة في تأمين التظاهرات والحيولة دون خروج الأمور عن السيطرة. وقال المدرس رومان دوبورغ أمام مدرسة

شاتوبريان الثانوية في مدينة رين لفرانس برس: «ناقشنا مع نحو ثلاثين زميلا أعمال عنف الشرطة التي شهدناها، وقررنا الحضور من أجل طلابنا إذا دعت الحاجة».

وفي مرسيليا (جنوب)، ثاني كبرى مدن البلاد، انضمت أوسيان (18 عاما) إلى آلاف الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين وأعضاء النقابات المشاركين في المسيرة الاحتجاجية. وقالت الطالبة: «ريد فقط إنقاذ التعليم، وتلقي التعليم»، منددة بتغيب المعلمين، وعدم تعويض النقص الناجم عنه، أو استبدالهم بـ«أشخاص لا فائدة منهم». ورفع طالب آخر لافتة تندد بساعات الدراسة الطويلة وقد كتب عليها «جدول دراسية مكتظة، على غرار سجل لوين الجنائي»، في إشارة إلى مرشحة اليمين المتطرف للرئاسة الفرنسية مارين لوين.

وفي مدينة نانت (غرب)، سار الآلاف في مسيرة خلف لافتة ضخمة كتب عليها «مدارس بلا أموال، بلد بلا مستقبل». وحمل رئيس الوزراء اليسار الراديكالي المسؤولية عن تصاعد الحركة الاحتجاجية قبل الانتخابات الرئاسية التي تقام دورها الأولى في أبريل،

روسيا تنفي تطبيق إجراءات لمكافحة الطاعون وواشنطن تدعو إلى «الشفافية»

لموظفين في معهد مكافحة الطاعون طلبوا رعاية طبية..».

والطاعون مرض بكتيري يمكن أن يظهر بأشكال عدة، بينها الطاعون الرئوي، وهو الشكل الأكثر عدوى. ويمكن أن يكون إعلام الرئوي قاتلا إذا لم يُعالج مبكرا، وفق منظمة الصحة العالمية. من جانبها، أعلنت منظمة الصحة العالمية أمس الثلاثاء: أنَّ الخطر «منخفض» بالنسبة إلى روسيا و«منخفض جدا» بالنسبة إلى أوروبا، بعد «التقييم الأولي للمخاطر». وقال المتحدث باسم المنظمة كريستيان ليندمايير في مؤتمر صحفي في جنيف: «يُقدر التقييم الأولي للمخاطر لمنظمة الصحة العالمية، بناء على المعلومات المتاحة، أن المخاطر متوسطة إلى منخفضة بالنسبة إلى مدينة إيركوتسك».

وحظيت هذه القضية باهتمام بالغ في الولايات المتحدة، ودعا وزير الخارجية ماركو روبيو روسيا أمس يُعثر في العينات البيولوجية للشابة، على أي كائنات دقيقة مرتبطة بعملها المهني». وأشار إلى أنه لم تُسجل منذ وفاة الشابة «أي حالات جديدة

لايسلندا: «أعتقد أن من واجب روسيا

باريس – (أ ف ب):

أشرف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون صباح أمس الثلاثاء على عملية إطلاق أولى تجريبية لصاروخ عابر للقارات من غواصة قبالة سواحل غرب البلاد، وفق ما أعلن قصر الإليزيه ووزارة الجيوش، متحدئا عن «رسالة (...) قوية وواضحة» إلى خصوم فرنسا. وقالت الرئاسة لوكالة فرانس برس إن ماكرون تابع عملية الإطلاق على متن فرقاطة تابعة للبحرية الوطنية.

وقال ماكرون على منصة إكس، في منشور أرفقه فيديو لعملية الإطلاق، إن «دولا قليلة جدا تمتلك خبرة مماثلة». وأضاف إن «ردعنا النووي يحمينا وسيواصل حمايتنا»، بعدما كثف في الأسابيع الأخيرة تحذيراته من «التحديات» الروسية. وأوضحت وزارة الجيوش في بيان أن الصاروخ، وهو النسخة الثالثة من الصاروخ الباليستي الاستراتيجي «إم 51» بحر-أرض، كان «خاليا من شحنته النووية»، وسقط

باريس – (أ ف ب): اتسع نطاق الاحتجاجات الطلابية بشكل كبير في فرنسا أمس الثلاثاء مع نزول عشرات الآلاف إلى الشوارع حيث تواجهوا مع قوات الأمن وعناصر مكافحة الشغب، في وقت اتهم رئيس الحكومة سيلاستيان لوكورنو اليسار الراديكالي بالسعي عبر هذه التحركات إلى إثارة الفوضى قبل الانتخابات الرئاسية. وفي ظل إجراءات أمنية مشددة، انضم نقابات ومعلمون إلى الطلاب الذين ينادون منذ أيام بظرف تعليمية أفضل. وبعدها كانت التحركات تتركز في الثانويات

والمؤسسات التعليمية، امتدت الاحتجاجات إلى ساحات عامة وشوارع رئيسية في نحو ثلاثين مدينة أبرزها باريس ونانت وتولون ولبون.

وقالت وزارة الداخلية إن 86 ألف شخص شاركوا في التظاهرات الثلاثاء، فيما تشير التقديرات إلى إمكانية انضمام 40 ألفا آخرين إلى احتجاجات باريس. وبحسب وزارة التربية، شهد ربع المدارس الثانوية تقريبا في البلاد الثلاثاء. أي 891 مؤسسة من أصل 3700، تعليق الدروس كليا أو جزئيا بسبب حركة الاحتجاج والإغلاقات الجارية. وأغلق الطلاب مدارس في باريس اعتبارا من السابعة

موسكو – (أ ف ب): نفت روسيا أسس الثلاثاء فرض تدابير لمكافحة الطاعون بعدما أفادت تقارير ب وفاة موظفة مختبر في معهد لمكافحة المرض، فيما دعيتها واشنطن إلى أن التحلي بـ«الشفافية» بشأن الوضع. وسادت حالة من القلق بعدما أفادت تقارير نشرت يوم الجمعة ب وفاة داريا شيبيلوفا البالغة 28 عاما التي كانت تعمل في معهد لمكافحة الطاعون في منطقة إيركوتسك بسبيرييا، جراء إصابتها بالمرض. غير أنَّ السلطات أعلنت أنَّ سبب الوفاة لم يحدد بعد، بينما نفت الهيئة الروسية للرقابة على حماية المستهلك والصحة «روسبوتريبنادور»، ما أفادت به وثيقة تم تداولها على الإنترنت بأنه تم اتخاذ تدابير صحيحة بالأمر. وقالت في منشور على تطبيق تلغرام: «نود أن نوضح أنَّ الوثيقة والمعلومات المذكورة لم تصدر عن مصادر رسمية وهي غير صحيحة». وأضافت: «حتى الساعة، لم يتم اتخاذ قرار من هذا النوع»، مشيرة إلى أنَّ «الوضع الصحي مستقر» في منطقة إيركوتسك. وكان موقع «بيبول أوف

أخبار عربية ودولية

مسؤولون أمريكيون ينتقدون ترامب بعد تصريح «دعهم يدمروا لوس أنجلوس»

لكن تعليقات الاثنین أثارت ردود فعل غاضبة من مسؤولي كاليفورنيا.

وسارع نيو سوم، وهو ديمقراطي يوجه انتقادات حادة لترامب ويعتبر مرشحا محتملا للحزب الديمقراطي للرئاسة في عام 2028، إلى الرد على تعليقات ترامب في نبراسكا عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

ونشر نيو سوم مقطع فيديو لترامب في جرائد آيلاند مع الإشارة لخطاب سابق له ببرر فيه نشر قوات عسكرية أمريكية في لوس أنجلوس ومدن أخرى لمكافحة الجريمة وفرض قوانين الهجرة.

وكتب نيو سوم على حسابه على منصة إكس «بعد إرسال الحرس الوطني ومشاة البحرية لاحتلال كاليفورنيا، يقول دونالد ترامب الآن إنه يمكن لأعدائنا الأجانب أن «يدمروا لوس أنجلوس وسان دييجو».

وانتقدت صحة كل ما قلنا به». وكتب نيو سوم، وهي ديمقراطية وعضو سابق في الكونجرس، ترامب بسبب تعليقاته. وقالت في بيان «اقترح رئيس الولايات المتحدة أن تهاجم حكومة أجنبية لوس أنجلوس. تعليقاته وغيرها من المنتجات بسبب الاضطرابات الناجمة عن الحرب في سوق الطاقة.

وتابع يقول: «إننا ندفع ثمننا زهيدا من أجل الحفاظ على أمن العالم وأمن بلدنا. يمكنهم تدمير مدينة. دعهم يدمروا لوس أنجلوس، دعهم يدمروا سان دييجو. هذا ثمن زهيد جدا، وسينتهي الأمر قريبا جدا».

وأردف يقول: «الأمر انتهى تقريبا... سينتهي قريبا جدا، وسينتهي بطريقة أو بأخرى».

واستخف ترامب من قبل بالخاوف المتعلقة بالتضخم الناجم عن الصراع مع إيران، بل وقلل من شأن مخاوفه من احتمال شن إيران أو حلفائها هجوما على الأراضي الأمريكية.

لوس أنجلوس – (رويترز): انتقد جافين نيوسوم حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية الرئيس دونالد ترامب بشدة بسبب تعليقات أدلى بها أمام حشد من أنصاره في الحزام الزراعي بولاية نبراسكا وألمح فيها إلى أن إيران قد «تدمر» مدينة أمريكية كبرى، مثل لوس أنجلوس أو سان دييجو.

وانتقد نيوسوم الرئيس الجمهوري ووصفه بأنه «مختل وخطير» بعد ظهور ترامب في تجمع سياسي في جرائد آيلاند بولاية نبراسكا الاثنین قبل انتخابات التجديد النصفي بحوالي شهر والتي قد تعيد سيطرة الديمقراطيين على الكونجرس.

وتعرض ترامب لانتقادات لاذعة بسبب تعليقات قال فيها وهو يتحدث عن التضخيات الاقتصادية الأمريكية في أوقات الحرب إنه مصمم على «تحقيق انتصار كبير لأن ذلك سيثبت صحة كل ما قلنا به».

وأضاف «مرة أخرى، تذكروا أنها (التكلفة) فقط مفتعلة مع الحرب، إنها مرتفعة قليلا، إنها ثمن بسيط يجب دفعه»، في إشارة على ما يبدو إلى ارتفاع أسعار الوقود والأسمدة وغيرها من المنتجات بسبب الاضطرابات الناجمة عن الحرب في سوق الطاقة.

وتابع يقول: «إننا ندفع ثمننا زهيدا من أجل الحفاظ على أمن العالم وأمن بلدنا.

يمكنهم تدمير مدينة. دعهم يدمروا لوس أنجلوس، دعهم يدمروا سان دييجو. هذا ثمن زهيد جدا، وسينتهي الأمر قريبا جدا».

وأردف يقول: «الأمر انتهى تقريبا... سينتهي قريبا جدا، وسينتهي بطريقة أو بأخرى».

واستخف ترامب من قبل بالخاوف المتعلقة بالتضخم الناجم عن الصراع مع إيران، بل وقلل من شأن مخاوفه من احتمال شن إيران أو حلفائها هجوما على الأراضي الأمريكية.



○ نقل أحد أفراد طاقم السفينة التي تعرضت لهجوم بمسيرة إلى ميناء فارنا البلغاري. (أ ف ب)

هجوم بمسيرات على سفينتين في البحر الأسود قبالة بلغاريا وفقدان بحّارة

صوفيا – (أ ف

ب): تعرّضت سفينتان تجاريتان لهجوم بمسيرات أمس الثلاثاء في المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلغاريا في البحر الأسود، ما أدى إلى غرق إحدهما، بحسب ما أعلنت الحكومة، داعية إلى عقد اجتماع طارئ لمناقشة الأمر. وقبل اجتماع الحكومة، ندد رئيسها رومين راديف، بالهجوم واصفا إياه بأنه «غير مقبول إطلاقا»، مؤكدا أنه «انتهاك صاروخ لقانون البحار، وبشكل عام، لقواعد الملاحة».

وقال مدير مركز تنسيق عمليات الإنقاذ البحري في فارنا رومان نيكولوف، في تصريحات نقلتها الإذاعة العامة «بي أن أن»: «إن إحدى السفينتين غرقت وفقد طاقمها، بينما أُنقذ طاقم السفينة الثانية. وبينما أكد راديف أنَّ أفراد الطاقم لا يزالون في عداد المفقودين، أفادت الإذاعة العامة بأنَّ عملية الإنقاذ لا تزال جارية على بعد حوالي 80 ميلا بحريا شرق بلدة ببالا الساحلية.

وبحسب موقع Mari-time.bg، المتخصص، تعرضت سفينة ترفع علم توغو لأضرار جسيمة قبل أن تغرق.

وأشار إلى أن حريقا اندلع على متن سفينة أخرى ترفع علم بالاو، وقد أجلي أفراد طاقمها البالغ عددهم 18 شخصا بواسطة عبارة بلغارية، ويأتى هذا الهجوم غداة آخر استهدف سفينة الشحن التركية «روباد مامادوف» في المنطقة الاقتصادية الخالصة لرومانيا، ما أسفر عن مقتل اثنين من أفراد الطاقم وإنقاذ أحد عشر آخرين. واتهم الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي روسيا بضرب السفينة بواسطة طائرتين مسيرتين ما أدى إلى غرقها.

ونقلت وكالة ريا نوفوستي عن المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية الأوكرانية، أنَّ الهجوم أسفر عن مقتل قائد السفينة الأذربيجاني رويد محمودوف، وعن فقدان مواطن أذربيجاني آخر. وتعدّ حادثة امس الثلاثاء الأولى من نوعها في المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلغاريا في البحر الأسود. وأشارت الإذاعة العامة البلغارية، إلى أنَّ اثنين من أفراد الطاقم أصيبا بجروح خطيرة، أحدهما يعاني من حروق والآخر من إصابة في الرأس، بينما لم يُصب الأفراد الـ16 الآخرون بأذى.